ARA

TOOL BOX by LOHMANN

جودة نوعية الصيصان

عندما نشرع في الحديث عن الجودة النوعية للصيصان المُنتجة، غالبا ما يتبادر إلى أذهاننا كل ما يتعلق بشأن حالة السرة وهيئة المنقار على أهميتهما، يضاف إليها كل السمات الأساسية الهامة والتي لها من تأثير مباشر على الأداء العام للطائر كوحدة، أو ما قد تؤثر عليه في بقية حياته.

مع ذلك، ينبغي النظر إلى موضوع نوعية الصيصان المنتجة من خلال نظرة واسعة عامة أكثر شمولية، بدلا من التركيز فقط على السمات الجسدية الفردية، ليشمل ذلك 3 محاور رئيسية على النحو التالي:

LOHMANN BREEDERS

الحالة الصحية – يُعد استبيان والتعرُّف على الحالة الصحية العامة للقطيع من أوليات الأمور الهامة - والتي تجرى عن طريق سحب عينات من الكتاكيت الفاقسة للفحص المخبري. تستهدف تقصي مسببات الأمراض الرئيسة المؤثرة والمثيرة للقلق في صناعتنا - وتتضمن ميكروبات السالمونيللا، الميكوبلازما (غالبا ماتتولى السلطات المختصة تشريعات وآليات التحكم بشأنها أيضا)، كما والجراثيم الأخرى مثل عدوى الإي كولي والتلوث بالفطريات (وغالبا ما تقع على محوراهتمام المزرعة المنتجة فقط) بينما يمكن أن تسبب الإشريشيا القولونية وبعض الفطريات في إحداث تأثيرات شديدة على جودة نوعية الكتاكيت المنتجة وعلى معدلات آدائها - فعادة ما تصدر العدوى عن طريق قطيع الأمات أو عن طريق التلوث بالمفقس، أو أثناء عملية الشحن / النقل أو من خلال المحيط البيئي بمزرعة الاستقبال (الأقل إحتمالا)

الشأن التغذوي لقطيع الأمات – يمكن للصيصان المُنتجة أن تُعبّر بشكل مباشرعلى ما قد يتعرض له قطيع الأمات (المصدر) من مشاكل نقص غذائي – كون 100% من المكونات الجسدية للصيصان ما هي إلا نتيجة لعملية التمثيل الغذائي داخل البيض المُخصب أثناء مراحل النمو والتكوين الجنيني. فيتأثر الفقس بشكل مباشر بمجرد إفتقار البيضة المُخصبة إلى العناصر الغذائية الأساسية، ورغم مقدرة بعض الصيصان على الخروج والفقس، سوف يظهر على الفاقس منها ثمة عوارض واضحة قد تشمل: هشاشة العظام، أصابع القدم الملتوية أو المُجعّدة، كما وتشوهات بالمناقير، العوارض العصبية، والسيقان المُلتهبة (والتي قد تنشأ كنتيجة لمسببات أخرى)

السمات الجسدية – أخيرا، تلك هي الأمكنة التي تهتم الغالبية وتعتني بتفقد شؤونها مباشرة عند وصول شحنة الكتاكيت للإستلام. نود تقسيم هذه المعالم إلى معيارين: السمات الضخمة & والسمات الفردية. فعلى النقيض من شأن الظروف الصحية، عادة ما تتراءى السمات الجسدية على أثر مستوى الإجراءات الإدارية في إدارة المُفرخات (كمثل إدارة أجواء درجة الحرارة والرطوبة المنتقلة من البيض إلى الأجنة والصيصان - ومدى انضباطها - على سبيل المثال لا الحصر)

السمات الضخمة

تماثل وتناسق حجم الصيصان هو الشأن الواجب الإنتباه إليه والأكثر أهمية - لما له من تأثير هائل على الآداء العام للقطعان، ليس فقط بالأيام الأولى، إنما أيضا خلال المرحلة الإنتاجية. قد يمتد ضعف التناسق بالبداية إلى وقت لاحق فيستمر حتى مرحلة بدء الإنتاج، وما ينتج عنه من غياب التفوق في بلوغ القمة الإنتاجية المرجوة، وتبلغ نتائجها بانخفاض عدد البيض المتحصّل عليه من كل دجاجة مُسكّنة.

عندما نفكر في الأمور الإدارية الأخرى التي تتأثر بانخفاض نسبة التناسق، فقد لا تتأثر الإنتاجية فحسب، بل يمكن أن يتأثر مدى الإستجابات المناعية أيضا – حيث ينال ضعف التناسق من عدالة توزيع / تناول وتجريع / إمتصاص جرعات اللقاحات بين الطيور ذوات الأحجام المُختلفة

LOHMANN BREEDERS

TOOL BOX by LOHMANN

حضانة

من المتعارف عليه (على سبيل المثال) فيما بشأن قبول نسبة التناسق لطيور القطيع في نطاق –+ 10% من المتوسط العام المأخوذ عن وزن الجسم (وهذه معلمة غير معترف بها رسميا، في حين أن معامل التباين - سي في - هو المعترف به علميا). ومع ذلك، يجري العمل في تقييم نسبة التناسق ضمن نطاق +_ 10% في جميع أنحاء العالم على نحو ذات جودة معيار معامل التباين (سي في) بالممارسات الحقلية.

وبغض النظر عن إستخدام أيا من المعيارين، فإن ممارسة سحب عينات ممثلة من الطيور لإجراء عملية الوزن هي العامل الأهم والحاسم.

تنتهج بعض الشركات العاملة نسبة مئوية ثابتة من حجم القطيع كعينة ممثلة لإجراء الوزن، بينما تعتمد شركات أخرى عددا ثابتا نسبة إلى حجم وعدد كل قطيع، كلتا الطريقتين تمارسا ويعملا بشكل جيد، فلنسرد هنا بعضا من التوصيات حول ما يصير عليه الأمر في شأن سحب عينات الطيور

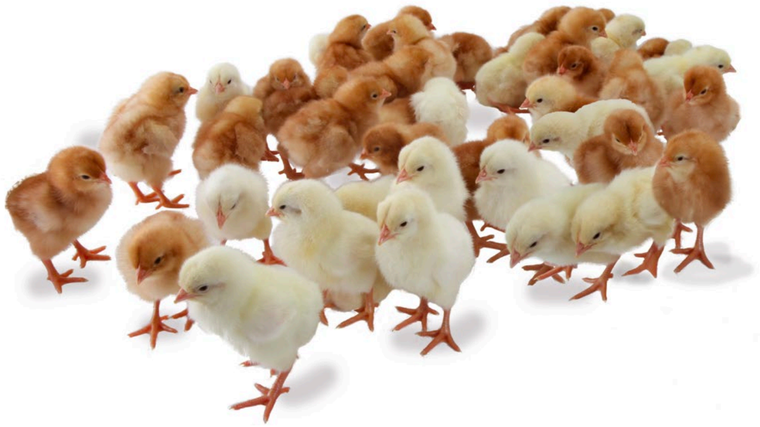

1 هل يجرى سحب العينة عشوائيا أم بطريقة منهجية؟

بشكل عام، عادة ما نفيد بعدم صحة عينة االطيور المأخوذة بطريقة عشوائية، بمعلومية طول امتداد الحظيرة وإختلاف نوعية المعدات والآلات وما إلى ذلك من تباينات، ينبغي على المرء سحب العينة بشكل ممنهج وتحديد أمكنة مصادر الإختلاف المعروفة مسبقا – كل حالة بحالتها وتختلف عن سواها

2 من الشائع الإتيان بعينة طيور متماثلة من القطيع المُسكّن، لذا، فكلما زيد من عدد طيور العينة المختارة كلما عكست وعبّرت عن التقييم الواقعي لحال تناسق القطيع

3 لا ينبغي مُطلقا الإكتفاء بأخذ فكرة بعمل إجراء متوسطات سطحية بسيطة من المواضع المختلفة.

فإن شرعنا في وزن الطيور ب 10 أقفاص قد حُددت للتحصل على نسبة التناسق، فلا ينبغي أن نختصرالعملية بممارسة الوزن على عشرة أعداد فردية – فتلك مجرد أرقام، أما التجانس الواقعي لا يتأتى إلا من وزن كافة أفراد الطيور بالعينة المختارة بأكملها

4 يُستهدف تحقيق نسبة تجانس بما لا تقل عن 85% أيّاً ما كان عمرالقطيع،

فإن استخدم التقييم على أساس من (معامل التباين) كطريقة، فليوضع بالإعتبار أن (معامل التباين) يتناسب عكسيا مع نسبة التناسق، أو بعبارة أخرى، فكلما زادت نسبة التجانس – كلما إنخفض معامل التباين المتحقق.

في قطعان الصيصان الصغيرة بعمر يوم - عادة ما تبلغ نسبة (معامل التباين) 6.5% ، بينما ترتفع النسبة إلى 7.5% بالقطعان غيرالمتناسقة

LOHMANN BREEDERS

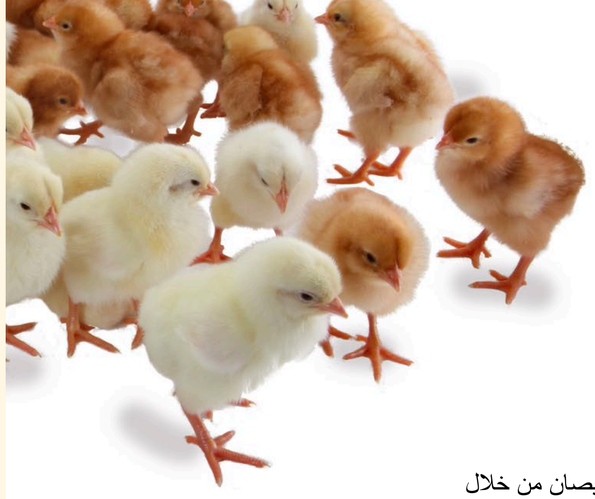

السمات الفردية

هنا يتعلق الأمر بتقييم الصفات الجسدية المعتادة على قطيع الصيصان من خلال التحقق مما هو عليه من سمات فردية – كالريش، المنقار، فتحة المنخار، فتحة السرة، والساقين، وما إلى ذلك ...، وربما يُستخدم إحدى وسائل التقييم الشائعة (كمثل معيار باسجار / أوتونا سكوور) في حصد النتائج وإلقاء نظرة شاملة على القطيع.

تظهر الكتاكيت ذوات النوعية الجيدة بغطاء ريش كثيف ناعم - على أن يكون جافا وليس لزجا أو مُصفرا.

جدير بالذكر أن لون الريش يتأتى من محتوى الأصباغ بصفار البيض، ولما كان الأمر كذلك، فقد يعتقد البعض أنه كلما زاد لون الريش إصفرارا لكان ذلك أفضل، لكن هكذا تقييم ليس دائما بالمنظور الصحيح

نرى في بعض الأحيان كتاكيت رديئة النوعية وهي تتمتع بلون ريش أكثر صفرة - كنتيجة لتغذية مصدر الأمات على أعلاف بمضيفات أصباغ طبيعية كانت أو صناعية.

وعلى النقيض، قد نشاهد قطيع كتاكيت جيدة النوعية مكسوّة بالريش المائل للون الأبيض، ويُعزى ذلك إلى ضعف الأصباغ بالصيغة العلفية المُغذى بها قطيع الأمات المصدر – كما هو الحال عند استخدام وخلط الأذرة الرفيعة (السورجم) كمكون علفي على سبيل المثال.

لذلك، فإن عامل تقييم جودة الصيصان على أساس من درجة اللون ليس بالأكثر أهمية، بينما يُعتمد درجة إتساق وتماثل درجة لون الريش في التقييم الأفضل للقطيع كمؤشر مباشر على جودة نوعية محتوى الصفار وكفاءة امتصاص المُح.

تظهر عيون الكتاكيت متفوقي الجودة مستديرة ومشرقة، ولا تبدو على فتحتي المنخار أوعلى السيقان والعرقوب أية أفات تذكر، يرتبط ظهور هذا النوع من الآفات على أثر إرتفاع درجة الحرارة عن المطلوبة في النصف الثاني من مرحلة التحضين بالحاضنات، أو من جراء إنخفاض معدل فقد السوائل من البيض على أثر إرتفاعات بالرطوبة النسبية والتي قد تحدث خلال دورة التحضين بأكملها.

أو كنتيجة للتعرض للإجهاد الضاغط بالمرحلة الحساسة خلال عملية الفقس، فربما كان هناك خطأ في درجة الحرارة عن المتطلبات، أو بتشغيل الإنارة، أو سوء التهوئة ونقص الأكسجين داخل الفقاسة.

لا ينبغي ممارسة التخلص من أفراد الكتاكيت التي تبدو عليها تلك العوارض إن بدت بمستوى متوسط معتدل، فمعظم هذه الطيور يتعافى إذا ما تم تسكينه ورعايته بمقطع منفصل مزود بكفاية الإحتياجات من الضوء / الحرارة / وتأمينه الغذاء من علف وماء. ومع ذلك، فهنالك صعوبة في تعافي الصيصان إن كان وظهرت عليها أية عوارض للنزف، فيسهل لمثل هذه النوعية أن تلتقط بعض الجراثيم المُمرضة وقد تساهم في نشر العدوى بالأجواء.

LOHMANN BREEDERS

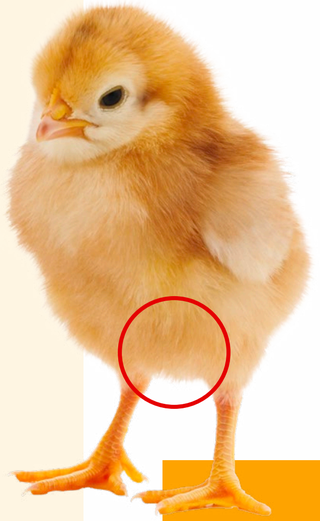

إضافة، تدلنا حالة فتحة السُرّة عن مدى كفاءة عملية التحضين داخل ماكينات الحاضنات، إلا أن العلاقة في حالتنا هذه تتعلق بأمر غُرف الفقاسات – فدور الحاضنات قليل التأثيرهاهنا، باستثناء ما يتعلق بمُجمل الوقت المنقضي في زمن عملية التحضين ذاتها.

إن إلتئام السرة هي عملية تستغرق وقتا طويلا لإكتمالها، وتعتمد في الاساس على مدى إنضباط درجتي الحرارة والرطوبة.

لا يمكن للمرء أن يتبين ذلك بالعين المجردة، إنما داخلياً. قد يستغرق إغلاق إتصال السرة بصفار البيض والتئامها ما يصل إلى 2 – 3 أيام هذا قبل الإلتئام الكامل وتوقف هذا الإتصال الداخلي، لا تزال السرة منفذا مفتوحا لأغنى وسائط البيئة المناسبة للنمو والتكاثر البكتيري – صفار البيض.

أحيانا ما نرى - حتى في حال الكتاكيت مُلتئمة السرة - مظاهر العدوى المُتأخرة على كيس المُح، يُعزى ذلك لسوء حالة النظافة المُتبعة على سلال حمل البيض بالفقاسة كما وعلى صناديق تعبئة الكتاكيت، يحدث كل ذلك على بعد خطوات من عملية الفقس، وحال استطالة مدة تخزين البيض المخصب المستخدم.

ينبغي التخلص من الصيصان ذوات السرات المفتوحة والأزرار السوداء على فتحتها، فاحتمالات شفائها منخفضة للغاية، كما أن إنتشار التلوث منها مرتفعة جدا، لكنها دليل دامغ على أن بعضا من خطوات مراحل عملية التفريخ في حاجة إلى إجراء تعديلات عليها. عادة ما لا تمثل السرة الخيطية نقطة للقلق، حيث تسقط الخيوط المدلاة منها في غضون أيام قليلة بمجرد أن تكون بيئة المسكن نظيفة بما فيه الكفاية.

بالنهاية، من السهل تقييم الجودة عن حالة السيقان والأرجل بسحب 3 - 5 كتاكيت لأعلى ثم إلقائهم للأسفل. يمكن مشاهدة العديد من الأرجل بلمحة سريعة في وقت واحد بحثا عن إحتمالات وجود عوارض للجفاف التي تتجلى بداية على الصيصان الفاقسة.

تمتاز الأرجل السليمة بالإشراق واللمعان، والسيقان المستديرة (إشارة إلى محتوى مائي كاف) وطويلة، مع غياب أية آفات أو مظاهر من أي نوع كان. إذا ماتواجدت هنالك أية علامات تدل على التعرض للجفاف، فإننا نميل إلى فتح وتشريح عدد قليل من الطيور في محاولة لتقدير شدة التعرض (من خلال البحث عن أملاح اليوريا بالحالبين أو علامات النقرس)، فإن وجدت، توجب إيلاء العناية القصوى بالطيور، ويوصى برعايتها بشكل مكثف خاص وتحت درجة عناية فائقة تقترب من 100%.

هذه هي واحدة من تلك الأشياء المهمة التي ينبغي الإعتناء بها ومراعاتها عند مناقشة شأن جودة نوعية الصيصان. يمكنكم التحصل على تقييم موثوق به عن الكتاكيت بعمر يوم من خلال عمل إجراءات موضوعية وبسيطة.

إنه من دواعي سرور فريق لوهمان للخدمات الفنية العالمية أن نقوم بخدمتكم وخدمة شركاتكم التي تنتسبون إليها أو بالإجابة عن أية أسئلة قد تطرح

تنصل

تظل مقالة *TOOLBOX* هذه ملكًا لشركة لوهمان. لا يجوز لكم نسخ أو توزيع أي أجزاء من المقال دون موافقة خطية مسبقة من شركة لوهمان.

لمزيد من المعلومات ومقالات *TOOLBOX* الإضافية، يرجى زيارة موقعنا على الويب
www.lohmann-breeders.com أو
اتصلوا بنا مباشرةً:
LOHMANN BREEDERS GMBH
AM SEEDEICH 11-9
CUXHAVEN / GERMANY 27472
البريد الإلكتروني: ***info@lohmann-breeders.com***

LOHMANN BREEDERS